

# كَفَّارَةٌ شِيرُو

عندما يُسَلِّطُ الرَّبُّ وَعِيدَهُ

JASA : J

\*\*\*\*\*

" جَلَّجَلْتُهُ بَيْنَ الضَّبَابِ ... أَصَابَتْ مَفَاصِلِي بِالْبَرْدِ ... "

" لَا رِيْعَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ لِكُلِّ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَجَلُكُمْ قَدْ حَضَرَ ... إِنَّهَا الْمَلْحَمَةُ إِنَّهَا الْمَلْحَمَةُ يَا أُمَّتِي "

" أَيُّهَا الْحَكِيمُ تَوَقَّفْ عِنْدَكَ، مَا لَذِي حَصَلَ ؟ أَيْنَ اخْتَفَى شَعْبِي ؟ "

" أَهْوَالُ الْكُفَّارَةِ، تَخْتَبُ ضَاكِكَةً خَلْفَ نَهَايَةِ شِيرُو، بَعْدَ أَنْ كُسِرَتْ حُرْمَةُ لِيَارِيْنِ سَايْبَاو، فَوْضَى الْأَقْدَارِ تَسَبَّبَتْ بَغَارَةً خَامِسَةً، ضَاعَ هَوْسُ الْعَسَلِ عَلَى مِرَايِ فَارِسِ الْمَعْجَزَاتِ، خَلْفَ كُلِّ بَوَابَةٍ لَمْ يَسْعَى رُفْقَاءُ مُهِمَّةِ السَّمَاءِ، لِلْحَدِّ مِنْ مَطَامِعِ شِيرُو، الَّتِي انْدَلَعَتْ إِثْرَ تِلْكَ النَّبْرَةِ \* آسَفٌ ... لَقَدْ عُدَّتْ \* "

" عَنْ مَاذَا تَتَكَلَّمُ ؟ "

" مَالِي أَسْمَعُ صَرِيرَ الرِّيَّاحِ مَكَانَ ضِحْكَاتِكُمْ ... مَالِي أَرَى بِيوتَا قَدْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا ... مَالِي أَرَى غَيْمَةَ السَّمَاءِ مَلُوْثَةً بِدِمَائِكُمْ "

" أَسْكُتْ أَرْجُوكُ كَفَى كَفَى ... "

... يَهْتَزُّ فِي مَكَانِهِ لِيَضْحُوكُوا عَلَى رَايَاتِ سُودِ ...

\*\*\*\*\*

.